**تحليل شخصية الإرهابي**

موضوع الإرهاب يعد من اخطر إشكال التهديد لأمن المجتمع واستقراره ،والإرهاب ظاهرة تعاني منها شعوب العالم كافة بشكل عام والعراق بشكل خاص وانه مرض بلا عقل ولا قلب ولا هوية وانه يمس حياة الإنسان بكل صورها ،وانه خال من إي شكل من إشكال الخلق والدين والمبادئ والقيم الكريمة . أول عمل إرهابي عرفه تاريخ البشرية هي جريمة قتل قابيل لأخيه هابيل ،وقد حاربت جميع الأديان السماوية هدا العنف الدموي .

**الشخصية** :

 هي مجموع الصفات التي يتصف بها الفرد والناتجة عن عملية التوافق مع البيئة الاجتماعية .

فذكاء الإنسان وقدراته الخاصة وثقافته وعاداته ونوع تفكيره وآراءه ومعتقداته ،ومزاجه ومستوى طموحه وما يحمله من مخاوف ورغبات وما يتسم به من صفات اجتماعية وخلفية كلها تعتبر من مقومات شخصية الإنسان 0

**الإرهاب**

الإرهاب في اللغة معناها (الإخافة ) أو (الخوف) من رهب يرهب إرهابا و(ارهبه) يعني (أخافه) Terrorism

**الشخصية الإرهابية:**

هي الشخصية الغير طبيعية التي بسببها لأيتمكن لحامل هده الشخصية من التأقلم والتعامل مع التغيرات التي تطرأ على حياته وعلى حياة الآخرين 0

وهي تتسم بسلوك عدواني وتسلطي ودموي وتتصف بالغش مع الاستهتار الشديد لمشاعر وحقوق الآخرين .

**لماذا الشخصية الإرهابية ؟**

**فرويد والتحليل النفسي :**

إن السلوك الإرهابي هو نتاج للصراع القائم بين (ألهو) وبين الأنا – الذات الحيوانية و الذات البشرية ، فادا نجحت الأنا في مساعيها اتزن سلوك الإنسان وعاش الفرد متكيفا مع البيئة إما في حالة فشلها ينحرف السلوك فيصبح شادا أو إجراميا ...إي إن هناك دوافع مكبوتة في اللاشعور تعمل بتوجيه الفرد بشكل منحرف وهده الدوافع ناتجة عن صراعات لاشعورية يتعرض لها الفرد خلال الطفولة وتبقى في اللاوعي .

وهناك غريزة الحياة – وغريزة الموت هدفها التدمير والقتل والتخريب بينما غريزة الحياة فإنها مسئوله عن كل ربط ايجابي في الحياة .

**التفسير المعرفي:**

إن الطريقة التي يفكر بها الإرهاب غير منطقية وغير عقلانية وينعكس على سلوكه ويكون من خلال قتل الأبرياء أو تفجير نفسه بعيد عن المنطق العقلاني

**التفسير السلوكي** :

ان السلوك الإرهابي هو سلوك مكتسب يتعلمه الفرد من محيطه الذي يعيش فيه ويقول العالم (سنكر 1965ان للتقليد دور بارز في تعلم السلوك العدواني ويكون ما يلاحظ الفرد في محيط الأسرة أو ما يشاهده في وسائل الإعلام )

**التفسير الفسيولوجي**

إن السلوك المتطرف والعدواني ناتج عن زيادة عدد الكر والكر وموسومات الذكرية إذ يكون عددها (xyy) بدلا من (xy ) .

الضبط الذاتي

إن الإرهاب والعنف والجريمة ترجع إلى ضعف القدرة على الضبط الذاتي حيث إن فقدان القدرة على الضبط الذاتي هو نتيجة غياب القوى الاجتماعية والتربوية التي تسهم في تدريب الفرد على الالتزام بالمعايير الاجتماعية والأخلاقية

**صفات الشخصية الإرهابية**

**الخصائص الجسدية :**

إن بعض الأشخاص قد ينقادون إلى ارتكاب الفعل الإجرامي تحت تأثير العوامل الوراثية ، حيث إن لهم صفات جسدية خاصة ويتميزون بشذوذ جسماني مما يجعلهم يتشابهون مع الإنسان البدائي

**الغضب الحاد المستمر:**

حيث ينظر للإرهاب على أساس انه مريض بالغضب لأنه يشعر بالغضب الشديد ويشبه البركان الثائر مما يجعله يقوم بتخفيف ذالك عن طريق السلوك العدواني .

**الشعور بالنقص :**

وهذا الشعور يرتبط بكراهيته للحياة واليأس منها والشعور بالغضب الدقيق الذي يجعله ينتقم من الحياة .

**الخوف الزائد عن الحد :**

يخاف الإرهابي من أمور بسيطة مثل المرتفعات أو الأماكن المغلقة والخوف من الناس كأنما يشعر بالاحتقار .

**التفاخر بالجريمة :**

التباهي بقدراته الإجرامية والشعور بان ما يقوم به هو سلوك رجولي لايقدر عليه غير الأقوياء

**المبالغة بالتفاؤل :**

يشعر بالراحة النفسية والعقلية من خلال كبت الأفكار التي توحي بالخوف والفشل

**الوقاية والعلاج**

1. التربية والتعليم : إن نقص التعليم وغياب الثقافة يشجع على التطرف .
2. الأسرة وأثرها في بناء الشخصية : طرق التربية من قبل الإباء والسلطة الدكتاتورية متخلفة وقديمه مما يدفع الأبناء إلى الكذب والمراوغة وبمرور الوقت يتكون لديهم العنف والعدوان انتقاما من صوره الأب التسلطي،وعدم متابعه الأولاد يؤدي إلى أانحرافهم وبسهولة انقيادهم من قبل الآخرين .
3. الحالة الاقتصادية :

 ضعف القدرة الشرائية وارتفاع نسبة البطالة وزيادة عدد الفقراء والعوائل المهجرة أصبح هؤلاء سهلي الانقياد والانخراط في شبكات الإرهاب